الأمم المتحدة

TD/537

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.: General
19 October 2021
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة عشرة

دورة بربادوس الافتراضية

3-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021

اجتماع المائدة المستديرة الوزاري: تسخير التكنولوجيات الرائدة من أجل تحقيق الرخاء المشترك

الأونكتاد الخامس عشر

موجز أعدته أمانة الأونكتاد

1- تناولت هذه المائدة المستديرة المسائل الرئيسية التالية: أولاً، الإمكانيات الكبيرة التي تنطوي عليها التغيرات التكنولوجية السريعة فيما يتعلق بتحقيق التنمية المستدامة، رغم ما تثيره هذه التغيرات من شواغل هامة ومتنوعة فيما يتعلق بجملة أمور من بينها الوظائف، والقوة السوقية، والفجوات التكنولوجية الجديدة؛ وثانياً، الأهمية التي تتسم بها إقامة شراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين في النظم الوطنية للابتكار وفي النظام الإيكولوجي كيما يتسنى تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لدعم التنمية المستدامة؛ وثالثاً، الفوائد التي ينطوي عليها تعزيز التعاون الدولي لسد الفجوات الرقمية، وتضييق الثغرات التكنولوجية بين البلدان، ومعالجة المسائل الأخلاقية، ووضع أطر معيارية لتوجيه تطوير التكنولوجيات الرائدة بطريقة عادلة وشفافة ومسؤولة.

2- وتألف فريق المناقشة من الشخصيات التالية: وزير التعليم العالي والبحث والعلم والتكنولوجيا في بوتسوانا؛ ووزير التجارة في كمبوديا؛ ووزير التعليم العالي والعلم والتكنولوجيا في الجمهورية الدومينيكية؛ وإحدى مناصرات مبادرة التجارة الإلكترونية من أجل المرأة في رواندا؛ ونائبة الأمينة العامة للأونكتاد.

3- وذكرت نائبة الأمينة العامة للأونكتاد في ملاحظاتها الافتتاحية أن اجتماع المائدة المستديرة سيساعد على إيجاد رؤية مشتركة للدور الذي تضطلع به السياسة العامة كيما يحقق التحول الرقمي تغيرات اقتصادية ونتائج إنمائية لا تترك أحداً خلف الركب. وفي سياق الجائحة، دعت إلى إجراء مناقشات للتفكير في الرسائل السياسية والمتعلقة بالتوجهات العامة التي ينبغي أن تنبثق عن الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد الخامس عشر) فيما يتعلق بتسخير التكنولوجيات الجديدة والبيانات بطرق تسهم في تحقيق الانتعاش الاقتصادي والتنمية المستدامة، وتساهم في الحد من عدم المساواة.

4- وخلال المناقشة، أعرب جميع المتحاورين عن القلق إزاء تزايد أوجه عدم المساواة الناجمة عن الجائحة. وأشاروا بصفة خاصة إلى عدم المساواة في الحصول على الخدمات الرقمية واللقاحات

الرجاء إعادة الاستعمال

والعلاجات، التي تتحكم فيها البلدان الأكثر تقدماً. وشـــدد متحاور على أن هذه الاتجاهات ســـتؤدي، في حال استمرارها، إلى اتساع الفجوة الرقمية وتفاقم أوجه عدم المساواة، مما سيزيد من اتساع الهوة بين الأمم.

5- وتحدث عدد قليل من المتحاورين عن التجارب المكتســـبة والجهود المبذولة على الصـــعيد الوطني لضمان أن يؤدي التحول الرقمي إلى التنمية المستدامة، مستشهدين بإطار سياسات الاقتصاد الرقمي والسياسة الاجتماعية للفترة 2021-2035 في كمبوديا وبرنامج العمل الرقمي لعام 2030 في الجمهورية الدومينيكية.

6- وشـــدد جميع المتحاورين على أهمية الشـــراكات في وضـــع وتنفيذ ســـياســـات العلم والتكنولوجيا والابتكار. وفي هذا الصدد، لاحظ أحد المتحاورين أنه في حين أن الحكومات يمكنها أن تحقق مكاسب كبيرة على الصـــعيد الوطني بالعمل مع قطاع الأعمال والمجتمع المدني، فإن الشـــراكات الطويلة الأمد تُقام على المســـتوى الدولي من خلال الآليات والهيئات الدولية المختلفة، من قبيل لجنة الأمم المتحدة المعنية بتســـخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وأفاد متحاور آخر بأن هناك حاجة إلى تعزيز أنشـــطة بناء القدرات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان النامية. وأعرب عدد قليل من المتحاورين عن تقديرهم للدعم الذي يقدمه الأونكتاد في مجالات مثل قانون التجارة الإلكترونية ومن خلال اســـتعراضـــات ســـياســـات العلم والتكنولوجيا والابتكار، التي شكلت الأساس لوضع أطر السياسات العامة في بعض البلدان.

7- وفيما يتعلق بالشـراكات، سـلط متحاور الضـوء على أهمية إنشـاء آليات تمويل فعالة ومنصـفة، لتمكين رواد الأعمال من بناء نظم إيكولوجية رقمية شـاملة للجميع، والأهم من ذلك، جعلها متاحة للنسـاء والشـباب وفي متناولهم، ولفت النظر إلى الشـاغل الرئيسـي التالي: من أصـل ثلاثة مليارات من دولارات الولايات المتحدة التي جُمعت لفائدة رواد الأعمال في أفريقيا، استفادت النساء من نسبة 6 في المائة فقط، وتركزت هذه الأموال تركزاً كبيراً في مناطق وقطاعات معينة، مثل التكنولوجيا المالية. وعلاوة على ذلك، اتفق المتحاورون فيما يتعلق ببناء شـبكات للنسـاء رائدات الأعمال على أنه يمكن عمل المزيد لضـمان ازدهار رائدات الأعمال الرقمية.

8- وفي الختام، اتفق المتحاورون على ضـــرورة أن تكون نتائج الأونكتاد الخامس عشـــر شـــاملة ومنظَّمة ومركَّزة على تحسين فرص الحصـول على الاستثمار ودعم تحليل السياسات وبناء توافق الآراء. وأفاد عدد قليل من المتحاورين بأنه ينبغي تعزيز التعاون داخل البلدان وفيما بينها. وأشـــار متحاور إلى ضرورة السعي للتوصل إلى توافق في الآراء لبناء المهارات والقدرات المناسبة في الدول الأعضاء، وشدد متحاور آخر على ضرورة مواصلة استكشاف سبل ووسائل فعالة لبناء نظام إيكولوجي أكثر حيوية لرواد الأعمال في المجال الرقمي، وسد الفجوات في المهارات، والتمويل، والحصول على الفرص.